

تاج العروس من جواهر القاموس

الزَّرَزُ كَأَمِير : الخفيفُ النظيف . قال أبو عمرو : هو العاقلُ المُحكَمُ الرَّأْيُ
ونصَّ النوادر : الشديدُ الرَّأْيُ هكذا نقله الصَّاغَانِيُّ وأهمله الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ
اللِّسَانِ . وزَرَزَا بالفتحة : قريةٌ من ضواحي القاهرة .
ززر .

زَزَّ أَهمله جمهورُ المُصَنِّفِينَ في اللُّغَةِ وَإِنَّمَا أُورِدَ بعضُ أئمَّةِ الصَّرْفِ
فيما استوت مادته في البناءِ كَبَيَّةٍ وشِدِّه وفي بسيطِ النَّحْوِ : زَزَّه يززرُّه
بالكسر على مُقتضى قاعدته وهي إذا أَتَبَعَ الماضيَ بالمضارع فهو كَصَرَبٍ وهكذا هو
مَضْبُوطٌ في سائرِ النَّسَخِ والصَّوابُ أَنَّهُ بالضمِّ من حَدِّ نَصَرَ لَأَنَّهُ مُضَعَّفٌ مُتَعَدِّ
فكأنَّه خالَفَ اصْطِلَاحَه لَأَنَّهُ إِنَّمَا يكونُ ذلكَ فيما يقوله في كتابه من عنده وهذا نقله
عن صاحبِ البسيطِ لَأَنَّهُ كذلكَ ذَكَرَهُ فجاء به لأجلِ ذلكَ على خلافِ اصْطِلَاحِه كما حقَّقَه
شَيْخُنَا وهو زَغِيصٌ جداً . زَزَّاهُ إذا صَفَعَه نقله الشيخُ أَبُو حَيَّانٍ وقال : كنتُ
أظنُّ أنها ليست عربيةً إلى أن ذَكَرَ لي شَيْخُنَا الإمامُ اللُّغَوِيُّ الحافظُ رَضِيَ
الدِّينُ الشَّاطِئِيُّ أَنَّهَا عربيةٌ ورأيتُ غيرَه من اللُّغَوِيِّينَ قد ذَكَرَها وهي
شائعةٌ بالأندلس . قال شَيْخُنَا : وقد أَغْرَبَ في نَقْلِهِ عن صاحبِ البسيطِ إِنِّي وَقَفْتُ
عليه في كتابِ الأَبْنِيَّةِ لابنِ القَطَّاعِ وَذَكَرَهُ في الأفعالِ وما أَظنُّ الرضِيَّ الشَّاطِئِيَّ
أَخَذَهُ إِلا من هناك فَإِنِّي رأيتُ خَطَّاهُ على كتابِ الأبنية ورأيتُهُ نقلَ منه غرائبَ هكذا
وَإِذَا عَلِمَ وَيَأْتِي لَهُ مَزِيدٌ فِي الصَّادِ .

زلز .

الزَّلَزَ بالتَّحريكِ وَكَتَفٍ : الْأَثَاثُ . يقال : احْتَمَلَ القومُ زَلَزَلَهُمْ ونقل
الأَزْهَرِيُّ عن شَمِرٍ : جَمَعَ زَلَزَكَ أَي أَثَاثَكَ وَمَتَاعَكَ نصب الزَّلْزَالَةُ يَنْ وكسر اللام
وقال : هذا هو الصحيح . قال : وفي كتابِ الإياديِّ : المَحَاشُ : المَتَاعُ والأثاث . قال :
والزَّلَزَ مثلُ المَحَاشِ والصَّوابُ الزَّلَزَ : المَحَاشُ . الزَّلَزَ بالتَّحريكِ : الطريقُ الذي
جِئْتَ منه يقال : رَجَعَ على زَلَزِهِ . وزَلَزَ الرجلُ كَفَرَحَ : قَلِقَ وَضَجَرَ
وَعَلَزَ . ويقال : أَخَذَهُ عِلَازٌ وزَلَزٌ وَإِنِّي لَزَلَزْتُ عن مَجْلِسِ هذا أَي قَلِقْتُ
نَغِلْتُ عن ثَعْلَابِ . والزَّلَزَةُ بالفتحة وسكونِ اللامِ كما هو مَضْبُوطٌ في النَّسَخِ
وفي بعضِ الأصولِ كَفَرَحَةٍ : المرأةُ الطَّيِّسَاشَةُ وقيل : هي الدائِرةُ . وفي اللِّسَانِ :
هي التي تَرُودُ في بيوتِ جارِاتها أَي تَطُوفُ فيها تقول العرب : تَوَقَّري يا زَلَزَةَ

يقال : جمَعوا زَلْزَلاءَهم أي أَمَرَهُم قال أبو عليّ : رواه مُحَمَّدٌ بْنُ يَزِيدَ الرَّيَّاشِيِّ .

زوز .

زُوزان بالضمّ : جدُّ أبي بكرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زُوزَانَ الْإِنْطَاكِيِّ الْحَارِثِيِّ الْحَافِظِ شَيْخٍ لَابِنِ جَمِيعِ ذَكَرَهُ فِي مُعْجَمِهِ فِي الْمُحَمَّدِيِّينَ . وَزَوْزَنَ بِالْفَتْحِ أَيِ كَجَوْهَرٍ : دَ بَيْنَ هَرَاةَ وَنَيْسَابُورَ قَالَ الصَّانِعَانِيّ : وَأَحْرَبَهُ أَنْ تَكُونَ النُّونُ أَصْلِيَّةً وَمَوْضِعَ ذِكْرِهِ حَرْفُ النُّونِ . وَقَدَرُ زُوزَانِيَّةٌ بِالضَّمِّ : ضَخْمَةٌ عَظِيمَةٌ تَضُمُّ الْجَزُورَ وَكَذَلِكَ زُوزَانِيَّةٌ وَقَدَرُ زُوزَانِيَّةٌ وَزُوزَانِيَّةٌ بِالْهَمْزِ فِيهِمَا كَمَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ مَا جَاءَ تَارَةً مَهْمُوزًا وَتَارَةً مُعْتَلًا وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ . وَرَجُلٌ زُوزَانِيَّةٌ : قَصِيرٌ غَلِيظٌ وَقَوْمٌ زُوزَانِيَّةٌ : قِصَارٌ غِلَاطٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْقَدَرِ الضَّخْمَةِ . وَرَجُلٌ زَوَزَنِيٌّ وَزَوَزَنِيٌّ كِلَاهُمَا عَلَى وَزْنِ سَبْعِنَتِي : مُتَكَائِرِسٌ مُتَحَذَلِقٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِمَنْظُورٍ الدُّبَيْرِيِّ :

زَوَزَنُهَا زَوَزَنُكَ زَوَزَنِي ... يَفْرَقُ إِنْ فُزَّعَ الصَّبَّغُ طَى .

أَشْبَهَهُ شَيْءٌ هُوَ بِالْحَبِيرِ كَى ... إِذَا حَطَّ أَتَوْا أَسَهُ تَشَكَّى .

" وَإِنْ نَقَرْتَ أَنْفَهُ تَبْكَى "